



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
<b>فخريا كويم</b>
العدد ( 433 ) السنة الثانية السبت ( 9 ) تموز 2005
( 1 ) جمادى الآخرة 1426
http://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية  
16 صفحة  
250 ديناراً



## القبض على قائد مجموعة مسلحة في نينوى ( ٢٧ ) قذيفة هاون تستهدف شارع الدواسة في الموصل خلال يومين

الموصل / نواز عبدالستار  
تعرضت منطقة الدواسة في الموصل صباح امس الى قصف بقذائف الهاون ، وذكر مصدر في قيادة الشرطة ان ثلاث قذائف سقطت بالقرب من مبنى مديرية الشرطة في شارع الدواسة واصابت عددا من المتاجر ودار سينما . وكان مركز مدينة الموصل قد تعرض، يوم الخميس ، الى هجوم بقذائف الهاون اوقع خسائر بشرية ومادية جسيمة . وذكر مصدر امني في محافظة نينوى لزامدى ان ( ١٢ ) قذيفة هاون سقطت على منطقتي الدواسة والنبي شيت في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ، واصابت القذائف دورا سكنية ومتاجر ، وذلك في هجوم يتوقع انه كان يستهدف مبنى محافظة نينوى او مبنى مديرية شرطة نينوى القريبين من المنطقتين المذكورتين . وابلغ مصدر في شرطة نينوى مكتب (المدى) في الموصل في وقت لاحق ان حصيلة الخسائر بلغت ( ٣ ) قتلى وخطر جدا ، فضلا عن اضرار جسيمة اصابها الدور السكنية والمحال التجارية في المنطقة . واكد المصدر نفسه ان سيارة من نوع ( بيك اب ) تم رصدها في منطقة رأس الجادة استخدمت كمنصة في عملية قصف منطقة الدواسة . ومراسلو (المدى) في الموصل اكدوا من جهتهم ان الهجوم المذكور وقع اثناء عقد المؤتمر الصحفي الاسبوعي لمحافظ نينوى ، دريد كشمولة ، وان المحافظ انسحب من المؤتمر اثر الهجوم وتم اخلاء القاعة من الاعلاميين . الى ذلك انفجرت يوم الخميس عبوة ناسفة اثناء مرور دورية تابعة للقوات متعددة الجنسية في منطقة الساحل الايسر من مدينة الموصل . مصدر امنية اكدت الخبر لزامدى وذكرت ان الانفجار تزامن مع قصف منطقة الدواسة ولم يسفر سوى عن اضرار مادية لحقت بممتلكات المواطنين . واكدت القوات متعددة الجنسية بنشر قواتها في اماكن عدة من مدينة الموصل ، بينما خلت مناطق حساسة في المدينة من عناصر الامن العراقي . وفي غضون ذلك قام مسلحون ، مساء الخميس الماضي ، بمهاجمة دورية امريكية في منطقة حي المنثى مستخدمين القذائف الصاروخية

والتبني شيت في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ، واصابت القذائف دورا سكنية ومتاجر ، وذلك في هجوم يتوقع انه كان يستهدف مبنى محافظة نينوى او مبنى مديرية شرطة نينوى القريبين من المنطقتين المذكورتين . وابلغ مصدر في شرطة نينوى مكتب (المدى) في الموصل في وقت لاحق ان حصيلة الخسائر بلغت ( ٣ ) قتلى وخطر جدا ، فضلا عن اضرار جسيمة اصابها الدور السكنية والمحال التجارية في المنطقة . واكد المصدر نفسه ان سيارة من نوع ( بيك اب ) تم رصدها في منطقة رأس الجادة استخدمت كمنصة في عملية قصف منطقة الدواسة . ومراسلو (المدى) في الموصل اكدوا من جهتهم ان الهجوم المذكور وقع اثناء عقد المؤتمر الصحفي الاسبوعي لمحافظ نينوى ، دريد كشمولة ، وان المحافظ انسحب من المؤتمر اثر الهجوم وتم اخلاء القاعة من الاعلاميين . الى ذلك انفجرت يوم الخميس عبوة ناسفة اثناء مرور دورية تابعة للقوات متعددة الجنسية في منطقة الساحل الايسر من مدينة الموصل . مصدر امنية اكدت الخبر لزامدى وذكرت ان الانفجار تزامن مع قصف منطقة الدواسة ولم يسفر سوى عن اضرار مادية لحقت بممتلكات المواطنين . واكدت القوات متعددة الجنسية بنشر قواتها في اماكن عدة من مدينة الموصل ، بينما خلت مناطق حساسة في المدينة من عناصر الامن العراقي . وفي غضون ذلك قام مسلحون ، مساء الخميس الماضي ، بمهاجمة دورية امريكية في منطقة حي المنثى مستخدمين القذائف الصاروخية

## اعتقال ايراني مشتبه به في اربيل

اربيل / الصدا  
اعتقلت الأجهزة الامنية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة اربيل رجلا ايرانيا ، اتهمته بالتخطيط للقيام بعمليات تجريبية ضد مقر حزب (سازماني خه بات) المعارض للنظام القائم في ايران . وذكرت صحيفة (هاولاني) الكردية المستقلة ان اسم المعتقل (لقمان الرحماني) ، وينتمي الى القومية الكردية ، وكان يعمل لمصلحة الأجهزة الاستخباراتية الايرانية (الاطلاعات) ، التي جندته لتفجير مقر (سازماني خه بات) المناوئ لايران ، واغتيال مسؤوله

الشيخ بابا علي . وفي شريط خاص صور اثناء التحقيق ، اعترف المذكور بالاتهامات التي وجهها اليه جهاز الامن ، ويقول فيه :«ارسلتني المخابرات الايرانية(الاطلاعات) الى السليمانية ، و هنا ساعدني مكتب العلاقات الايرانية في الاعداد للعملية ، وامنوا لي مادة TNT المتفجرة لتنفيذ العملية المقررة في اربيل. ومن المقرر ان يزور وفد امني ايراني اقليم كردستان لطلب تسليمهم المعتقلين الايرانيين لدى السلطات الكردية ، ومن بينهم (لقمان رحماني).

## ما قبل قتل السفير المصري وما بعده

هينة التحوير

طائر الشؤم حط في الاسبوع الماضي على رؤوس الدبلوماسيين الموجودين في بغداد. اختطاف رئيس الدبلوماسية المصري، محاولة اختطاف الدبلوماسي البحريني، التي انتهت بجرحه، اطلاق النار على الدبلوماسي الباكستاني، اطلاق النار على سيارة السفير الروسي.

لقد جرى تحليل هذه الاحداث كلها على نحو مباشر، فقد قيل ان الإرهابيين قاموا بالرد العنيف على نتائج بروكسل الذي دعا إلى مساندة العراق وتأييد العملية السياسية الجارية فيه. وقيل أيضا ان الإرهابيين ارادوا تخويف الدبلوماسيين العرب ومنع العرب من ارسال سفرائهم ودبلوماسيهم إلى بغداد.

في هذه الحدود تحفظ هذه الاستنتاجات بالكثير او القليل من الصحة، وبموازاة ذلك، هناك الكثير والقليل من الصحة في ان الامن العراقي لم ينتهبه إلى اجتماع بروكسل ، وكان غائبا في حملاته ومهاماته اليومية، ولم يعمل على حماية ضيوف العراق الموجودين أو المتوقع حضورهم.

الآن، وبعد ان قام الارهابيون بقتل الدبلوماسي المصري الكبير، نحتاج إلى التاكيد من جديد على الصورة الحقيقية للإرهاب في العراق.

هذا الإرهاب تجاوز المواسم والمناسبات والاحداث من مثل مؤتمر بروكسل ومن مثل مجيء السفراء إلى بغداد. نحن هنا لا نقلل من شأن شجاعة الآخرين ولا من المبادرات والعتبات الحسنة، لكننا نعتقد انها لا تكفي، كما ان المواقف السياسية بشأن العراق تحتاج إلى مراجعة أكثر شجاعة. فالإرهاب في العراق يضرب كل شيء، والهدف هو تحطيم العراق كله للانتقال إلى تحطيم العالم العربي ونسجه على صورة طالبان شاملة لا تبقى ولا تندر.

يغطي الاحتلال الامريكي على آلاف الشواهد اليومية التي تتم باسم مقاومة الاحتلال والمستهدف فيها هم العراقيون. يسبغ الاحتلال على الارهاب لونا من التبرير ، و احيانا يمنح، بسبب سوء سلوكه، معدات اقامة خطاب للمقاومة. لكن الوقائع اليومية تؤكد على نحو لا يقبل الشك ان صورة الارهابي والمقاوم تختلطان إلى حد لا يمكن التمييز بينهما في اعمال مشينة تستهدف حياة المواطنين وتحطيم الكيان العراقي كله.

ليس قتل سفير، وذبح عمال فقراء، واختطاف صحفيين اجانب، غير تفاصيل في الهدف الاستراتيجي للإرهاب الا وهو تحطيم كل ما هو عراقي، فيل تجسير مضخات ماء الشرب، وانايب النفط والغاز، واغتيال اطباء والصحفيين ورجال الدين وتفجير السيارات الفخخة بين جموع المواطنين يعد مقاومة أو هو يصب في ذلك الهدف؟



## مؤتمر للدول المانحة في عمات الاسبوع المقبل العراق سيقدم خمسة ملفات إلى المؤتمر

بغداد / نصير العوام  
بدعوة من وزارة التخطيط الأردنية وتحضير مشترك مع وزارة التخطيط العراقية، يعقد في عمان للفترة من ١٨-١٩ تموز الجاري . مؤتمر الدول المانحة لتصديق اعادة اعمار العراق. و سيراى المؤتمر الدكتور برهم صالح وزير التخطيط والتعاون الانماني والسفير بيل رئيس لجنة المانحين بحضور ممثلين عن وزارة التخطيط الأردنية والجمعية الوطنية العراقية وممثلين عن الامم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الاوربي اضافة إلى ممثلين عن كل الدول المانحة على مستوى الوزراء . . . وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص العراقي.

ويهدف المؤتمر إلى عرض الرؤية العراقية لاستراتيجية التنمية الوطنية واولويات اعادة الاعمار وتفعيل آلية التنسيق مع الدول والمؤسسات المانحة وحث الدول المانحة على الالتزام بتعهداتها بموجب قرارات مؤتمر مدريد لاعادة اعمار العراق.

من جانبه اكد وزير النقل سلام المالكي ان العراق سيقدم خمسة ملفات في مؤتمر الدول المانحة واضاف المالكي في حديث خص به (المدى) ان الملفات الخمسة شملت الصحة والتعليم والخدمات النفط والنقل .. وان

## اعتقال اعضاء خلية لتنظيم القاعدة

بغداد / الصدا  
تمكنت القوات الامنية استنادا الى معلومات استخباراتية من اعتقال (عيسى ثامر عبد صالح) المعروف باسم "ابو شهيد" الذي يعمل على تصنيع العبوات الناسفة و(احمد يوسف يونس عبد الله) المعروف "ابو عبد الله" الذي يقوم بتصنيع السيارات المفخخة ، ومسؤولهما (محمد علي حسين) المعروف بابي زهير او(المجوز) . وقد اعترف الثلاثة الذين تربطهم صلات مباشرة مع تنظيم القاعدة، حسب بيان رسمي تلقى "المدى" نسخة منه ، بصنع ما يزيد على ٧٠ قنبلة استخدمت لقتل المدنيين العراقيين الارباء وقوات الشرطة . وقد قامت القوات بتفكيك قنابل تم زرعها من قبل "ابو شهيد".

## بيان جبر : عملية ( البرق ) حققت نتائج لم تكن متوقعة

دوريات الشرطة ٦٤٠٠ ، واستطاعت تلك القوات خلال عملها البطال مفعول ١٦٠ سيارة مفخخة ، فضلا عن قيامها بعدد من عمليات الدهم والحاصرات ، إذ بلغت اكثر من ٤٠٦ عمليات دهم بالتنسيق مع قوة ساندرة ومهاجمة ، واستطاعت من القضاء القبض على ١٦٥٠ مشتبهتا به ، اضافة الى عدد من مخابري الاسلحة المختلفة والتي شملت قنابل يدوية RBJ7 وبنادق حسب ما ادلى به وزير الداخلية.

في جهة اخرى صرح الوزير بانه تمت في منتصف الليلة قبل الماضية عملية مهاجمة وتطويق من قبل (لواء الحسين ولواء الذئب) لقرية الذهب الابيض الواقعة في منطقة ابو غريب ، وتمت مصادرة الافاف من لبيترات مادة النفط والبنزين والكاكازولين ، بعد مقاومة من قبل عصابات ماجورة ، وجررت العملية بالتعاون مع وزارة النفط التي سحبت عشرات الافاف من الليترات من تلك المواد واعادتها الى المحطات الحكومية ، وقبل ذلك تم الاستطلاع من قبل هذين اللواوين

الحكيم رئيس المجلس الاعلى وكتلة الائتلاف ، والشيخ همام حمودي رئيس لجنة صياغة الدستور ، و ممثلو مرجعية السيد محمد سعيد الحكيم والشيخ الفياض والشيخ بشير النجفي ، وجمع غفير يقدر بالالف استاذ وطالب من حوزة النجف الاشرف . والقى الدكتور جلال الطالباني ، الذي كان قد زار آية الله السيستاني قبل المؤتمر، كلمة تناولت الاوضاع العامة

## مخاضة وتفتيش احياء في الفلوجة

الفلوجة / بيان البكري  
عقدت مؤسسة "شهيد المحارب" التابعة للمجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق مؤتمرها الدستوري الموسع لعلماء و طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، بحضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية وممثلين من اغلب المدن العراقية . وحضر المؤتمر الدكتور جلال الطالباني رئيس الجمهورية ، والسيد عبد العزيز

## محافظة المنثى يطلب وضع شركة بريطانية على القائمة السوداء

بغداد / الصدا  
اتهم محافظ المنثى محمد علي الحسائي شركة "فوستر" البريطانية بأنها اخلت بتعهداتها ولم تقم بتوفير قطع الغيار الخاصة بمحطة كهرباء السماوة الغازية المتوقعة عن العمل منذ إنشائها قبل نحو ستة اشهر ، وقال انه طلب وضع الشركة على القائمة السوداء.

واضاف المحافظ في تصريح للصحافيين : "قمت شخصيا بالاتصال بالدكتور احمد الجبلي مسؤول الطاقة العراقي وطلبت منه وضع تلك الشركة على اللائحة السوداء". وتابع محافظ المنثى: "سنضع ايضا شركة "صقر" اللبنانية المختصة بتوريد ونصب محطات الكهرباء التوليدية بواسطة الديزل على نفس اللائحة ، لأنها هي الاخرى تماطل في تشغيل وحدات توليد نصبت منذ شهر في اربع مناطق في السماوة ، فضلا عن مدنتي الخضز والرميثة ، بقدرة توليدية تبلغ نحو ٢٤ ميكاواط".

يذكر ان محطة كهرباء السماوة متوقفة عن الخدمة منذ إنشائها قبل نحو ستة أشهر من قبل شركة فوستر البريطانية بتمويل امريكي بلغ ٢٤ مليون دولار، بسبب عدم توفر مرشح (فلتر) لتنقية الرطوبة في انبوب الغاز الذي يربط المحطة بخط البترول الاستراتيجي العراقي الذي يمتد الى المنطقة الجنوبية.

ومن جانبه .. قال المهندس سعد رحيم مدير محطة كهرباء السماوة الغازية " ان المحطة اكتملت وقمنا ببناء انبوب بطول ١٢ كم لنقل الغاز من الانبوب الاستراتيجي ، ولكن بسبب الرطوبة العالية في الغاز الواصل الى المحطة لن نتكمن من تشغيلها الا بتوفر (الفلتر) الذي تعهدت الشركة الكندية بتوفيره ، لكن وعودها كلها ذهبت ادراج الرياح".

وتعاني محافظة المنثى من شحة في توليد الكهرباء ، ولا سيما ان "السماوة" هي المحافظة الوحيدة التي تعتمد في توفير الكهرباء على باقي المحافظات لعدم توفر محطات توليد كهرباء فيها منذ عشرات السنين.

النجف / فاضل الفخاجي  
عقدت مؤسسة "شهيد المحارب" التابعة للمجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق مؤتمرها الدستوري الموسع لعلماء و طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، بحضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية وممثلين من اغلب المدن العراقية . وحضر المؤتمر الدكتور جلال الطالباني رئيس الجمهورية ، والسيد عبد العزيز

## مخاضة وتفتيش احياء في الفلوجة

الفلوجة / بيان البكري  
عقدت القوات الاميركية الاحياء المحيطة بشارع ٤٠ في مدينة الفلوجة، وهي احياء الضباط والشرطة و (الضباط الثانية).

## محافظة المنثى يطلب وضع شركة بريطانية على القائمة السوداء

بغداد / الصدا  
اتهم محافظ المنثى محمد علي الحسائي شركة "فوستر" البريطانية بأنها اخلت بتعهداتها ولم تقم بتوفير قطع الغيار الخاصة بمحطة كهرباء السماوة الغازية المتوقعة عن العمل منذ إنشائها قبل نحو ستة اشهر ، وقال انه طلب وضع الشركة على القائمة السوداء.

واضاف المحافظ في تصريح للصحافيين : "قمت شخصيا بالاتصال بالدكتور احمد الجبلي مسؤول الطاقة العراقي وطلبت منه وضع تلك الشركة على اللائحة السوداء". وتابع محافظ المنثى: "سنضع ايضا شركة "صقر" اللبنانية المختصة بتوريد ونصب محطات الكهرباء التوليدية بواسطة الديزل على نفس اللائحة ، لأنها هي الاخرى تماطل في تشغيل وحدات توليد نصبت منذ شهر في اربع مناطق في السماوة ، فضلا عن مدنتي الخضز والرميثة ، بقدرة توليدية تبلغ نحو ٢٤ ميكاواط".

## بيان جبر : عملية ( البرق ) حققت نتائج لم تكن متوقعة

دوريات الشرطة ٦٤٠٠ ، واستطاعت تلك القوات خلال عملها البطال مفعول ١٦٠ سيارة مفخخة ، فضلا عن قيامها بعدد من عمليات الدهم والحاصرات ، إذ بلغت اكثر من ٤٠٦ عمليات دهم بالتنسيق مع قوة ساندرة ومهاجمة ، واستطاعت من القضاء القبض على ١٦٥٠ مشتبهتا به ، اضافة الى عدد من مخابري الاسلحة المختلفة والتي شملت قنابل يدوية RBJ7 وبنادق حسب ما ادلى به وزير الداخلية.

في جهة اخرى صرح الوزير بانه تمت في منتصف الليلة قبل الماضية عملية مهاجمة وتطويق من قبل (لواء الحسين ولواء الذئب) لقرية الذهب الابيض الواقعة في منطقة ابو غريب ، وتمت مصادرة الافاف من لبيترات مادة النفط والبنزين والكاكازولين ، بعد مقاومة من قبل عصابات ماجورة ، وجررت العملية بالتعاون مع وزارة النفط التي سحبت عشرات الافاف من الليترات من تلك المواد واعادتها الى المحطات الحكومية ، وقبل ذلك تم الاستطلاع من قبل هذين اللواوين